

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : الدَّ - أَضُّ والِدٌ - أَصُّ بِالضِّ صَادٌ وَالصَّادُ : " أَنْ لَاحِدٌ يَكُونُ فِي الْجُلُودِ نَقُصَانٌ " . وقد دَخِضَ يَدُؤُا أَضُّ دَأُضًا وَدَخِضَ يَدُؤُا أَصُّ دَأُصًا . قال الأزهريُّ : ورَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ :

" والدَّ - أَظُّ حَتَّى لَا يَكُونُ غَرَضٌ قال : وَكَذَلِكَ أَقْرَأُ نَبِيَهُ الْمُؤَذَّرِيَّ عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ . وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ . وَمَعْنَى البَيْتِ أَي فَدَاهُنَّ أَلْبَيَانُهُنَّ مِنْ أَنْ يُنْذَرْنَ . قال : والغَرَضُ : أَنْ يَكُونُ فِي جُلُودِهَا نَقُصَانٌ . وقد أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي " غَرَضٌ " كما سَيَأْتِي .
دخض .

" دَخَضَ بَرَجْلُهُ كَمَنْعَ : فَحَضَّ بِهَا " وَكَذَلِكَ دَخَضَ بِالصَّادِ قال أبو سعيد . وبه مِمَّا رُوِيَ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لِعَمْرٍو بنِ العاصِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - حينَ ذَكَرُ لَهُ ما رَوَاهُ ابْنُهُ عَنْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمَّارِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : " تَقْتُلُكَ الفَيْئَةُ البَاغِيَّةُ " لا تَزَالُ تَأْتِينَا بِهِنَّ تَدُوحَضُ بِهَا فِي بَوْلِكَ أَنْ نَحْنُ قَتَلْنَاها ؟ إِنَّ ما قَتَلَهُ السَّذِي جَاءَ بِهِ . دَخَضَ " عَنِ الأَمْرِ : بَحَثَ " عَنْهُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . دَخَضَتْ " رَجْلُهُ " تَدُوحَضُ دَخَضًا وَدُحُوضًا : " زَلَقَتْ " وَقد دَخَضَهَا وَأَدُوحَضَهَا : أَزَلَقَهَا . وَفِي حَدِيثِ وَفِدٍ مَذُوحِجٍ : " نُجَيْبَاءُ غَيْرُ دُوحَضٍ الأَفْؤَدَامِ " والدُّوحَضُ : جَمْعُ دَاحِضٍ وَهُمُ السَّذِيانِ لا ثِيَابَ لَهُمُ ولا عَزِيمَةَ فِي الأُمُورِ . مِنَ المَجَازِ : دَخَضَتْ " الشَّيْءُ " عَنِ كَيْدِ السَّمَاءِ تَدُوحَضُ دَخَضًا : وَدُحُوضًا : " زَالَتْ " إِلَى جِهَةِ المَغْرِبِ كَأَنَّها دَخَضَتْ أَي زَلَقَتْ . مِنَ المَجَازِ : دَخَضَتْ " الحُجَّةُ دُحُوضًا : بَطَلَتْ " . قال اللهُ تَعَالَى : " حُجَّتْهُمُ دَاحِضَةٌ " . أَي بَاطِلَةٌ . وَنَقَلَ ابنُ دُرَيْدٍ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ قال : أَي مَدُوحُوضَةٌ . " وَأَدُوحَضَتْها " أَي أَبْطَلَتْها دَفَعَتْها . وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " لِيَدُوحُضُوا بِهِ الحَقَّ " أَي لِيَدُوحُضُوا بِهِ . " وَدُوحِضَةٌ كَجُهَيْنَةٌ : مَاءٌ لِيَدِي تَمِيمٍ " . قال الأَعَشِيُّ :

أَتَنْسِيَنَ أَيَّامًا لَنَا بَدُوحِضَةٌ . . . وَأَيَّامَنَا بِيَدِي البَدِيَّ
فثَمَّ مَدٍ " وَمَكَانٌ دَخَضٌ " بِالْفَتْحِ " وَيُحَرِّكُ وَدُحُوضٌ " كصَبُورِ الأَخِيرِ

مِنَ الْعُيُوبِ وَالْأَوْسَانِ مِنَ الصَّحاحِ : " زَلِقٌ " . أُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي شَاهِدِ
التَّحْرِيكِ قَوْلَ الرَّاجِزِ يَصِفُ زَاقَاتَهُ : .
" قَدْ تَرَدُّدُ النَّهْيِ تَنْزَيَّ عُوْمُهُ " .
" فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلَاهُمُهُ " .

" حَتَّى يَعُودَ دَحَاضًا تَشْمَمُهُ الْعُومُ : جَمْعُ عُوْمَةٍ لِدُوَيْبَةٍ تَغُوصُ
فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا فَصٌّ أَسْوَدٌ . وَأُنْشِدَ فِي الْعُيُوبِ مِنْ شَاهِدِ التَّسْكِينِ
قَوْلَ طَرْفَةِ : .

أَبَا مُنْذِرٍ رُمْتَ الْوَفَاءَ فَهَيْبَتَهُ ... وَحَدَّثَ كَمَا حَدَّ الْبَعِيرُ عَنْ
الدَّحَاضِ " ج دَحَاضٌ " كَجَيْدِلٍ وَجَيْدَالٍ . قَالَ رُوَيْبَةُ يَمْدَحُ بِلَالِ بْنِ أَبِي
بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : .
" فَأَنْتَ يَا ابْنَ الْقَاضِيَيْنِ قَاضِي .
" مُعْتَزِمٌ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَاضِي .

" بَثَابِتِ النَّعْلِ عَلَى الدَّحَاضِ جَعَلَهُ ابْنَ الْقَاضِيَيْنِ لِأَنَّ أَبَاهُ كَانَ
قَاضِيًا وَجَدَّاهُ قَاضِي يَوْمَ الْحَكَمِيَيْنِ وَبِلَالٌ أَيْضًا كَانَ قَاضِيًا . "
وَالْمَدْحَضَةُ : الْمَزَلَّةُ " وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الصُّرَّاطِ . يُقَالُ : مَكَانٌ
مَدْحَضَةٌ إِذَا كَانَ لَا تَثْبِيْتٌ عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ . دَحْوُضٌ " كَصَيُورٍ : ع بِالْحِجَازِ
" قَالَ سَلَامِيُّ بْنُ الْمُقْعَدِ : .

فِيَوْمًا بِأَذْنَابِ الدَّحْوُضِ وَمَرَّةً ... أُنْسِيَتْهَا فِي رَهْوِهِ وَالسَّوَائِلِ
أُنْسِيَتْهَا أَيِ أَسْوَقُهَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : دَحَضَهُ وَأَدْحَضَهُ :
أَزْلَقَهُ . وَفِي صِفَةِ الْمَطَرِ : فَدَحَضَتِ التَّلَاعُ أَيِ صَيَّرَتْهَا مَزْلَقَةً .
وَالدَّحَاضُ : الدَّفْعُ كَالِإِدْحَاضِ : وَالْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَهُ الزَّلِقُ وَالْجَمْعُ
الْأَدْحَاضُ . يُقَالُ : وَقَعُوا عَلَى الْأَدْحَاضِ . وَمَزَلَّةٌ مَدْحَاضٌ : يُدْحَضُ
فِيهَا كَثِيرًا وَالْجَمْعُ مَدْحَاضٌ .

دحرض